

Distr.: General
2 November 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البند 67 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بعقد مؤتمر القمة الافتتاحي لمنبر شبه جزيرة القرم في 23 آب/أغسطس 2021 في كييف، أوكرانيا، بمشاركة أقاليمية واسعة النطاق ضمت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلي منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا ومنظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية.

ويمثل منبر شبه جزيرة القرم شكلاً دولياً جديداً من أشكال التشاور والتنسيق يهدف إلى زيادة فعالية التدابير الدولية لمواجهة الاحتلال المؤقت المستمر لشبه جزيرة القرم، أوكرانيا، وإعادة تأكيد عدم الاعتراف بضمها والتوصل إلى إنهاء احتلالها وإعادة سيطرة أوكرانيا عليها بالطرق السلمية.

وأود أن أحيل طيه الإعلان المشترك للأطراف المشاركة في المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم (انظر المرفق). ويتضمن الإعلان، بالإضافة إلى صون سلامة أراضي أوكرانيا واستقلالها، التزامات هامة بحماية النظام الدولي القائم على سيادة القانون، بما في ذلك وضع نظام قانوني للبحار والمحيطات يستند إلى احترام القانون الدولي للبحار، بما في ذلك على النحو الوارد في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وكذلك ضمان الامتثال للقانون الدولي الإنساني وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وإنني، إذ أغتنم هذه الفرصة، أود أن أهيب بجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لم تتمكن من المشاركة في مؤتمر القمة الافتتاحي، أن تنظر في الانضمام إلى الإعلان الذي لا يزال مفتوحاً، وذلك بإرسال مذكرة شفهية إلى وزارة خارجية أوكرانيا أو إلى البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة.



وأود أن أعرب عن تقديري لما قدمه الأمين العام من مساعدة على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة في إطار البند 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

الإعلان المشترك للأطراف المشاركة في المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم

إن الأطراف المشاركة في المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم،

- إذ تسترشد بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وميثاق باريس من أجل أوروبا الجديدة، وكذلك بقواعد القانون الدولي ومبادئه، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني،
- وإذ تأخذ في اعتبارها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 262/68 بشأن "السيادة الإقليمية لأوكرانيا" والقرارات اللاحقة المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وأوكرانيا، وبمشكلة عسكرية جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وأوكرانيا، وكذلك أجزاء من منطقة البحر الأسود وبحر آزوف،
- وإذ تشير إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 3314 (د-29) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1974 المعنون "تعريف العدوان"، تنص، ضمن جملة أمور، على أن أي كسب إقليمي أو أي غنم خاص ناجم عن ارتكاب عدوان ليس قانونياً ولا يجوز أن يعتبر كذلك،
- وإذ تأخذ في الاعتبار الحكم الوارد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 192/75 الذي يهيب بالدول الأعضاء أن تشارك على نحو بنّاء في الجهود المتضافرة، بما فيها تلك المضطلع بها ضمن الأطر الدولية المتعلقة بشبه جزيرة القرم،
- وإذ تشدد على الطابع العالمي والموحد الذي تتسم به اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وإذ تؤكد من جديد أن الاتفاقية تحدد الإطار القانوني الذي يجب أن تنفذ من خلاله جميع الأنشطة في المحيطات والبحار،
- وإذ تأخذ في اعتبارها الأمر الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في 19 نيسان/أبريل 2017 والمتعلق بالطلب الذي قدمته أوكرانيا، والقضية لا تزال معروضة على المحكمة، بشأن الإشارة بتدابير تحفظية في القضية المتصلة بتطبيق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (أوكرانيا ضد الاتحاد الروسي)، وهو أمر يفرض على الاتحاد الروسي الالتزام بأن يمتنع عن مواصلة تطبيق قيود تحدّ من قدرة جماعة تثار القرم على الحفاظ على هيئاتها التمثيلية، بما فيها "المجلس"، أو فرض قيود جديدة عليها، وأن يكفل توفير التعليم باللغة الأوكرانية،
- وإذ تأخذ في اعتبارها القرار الذي أصدرته الدائرة الكبرى للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في 14 كانون الثاني/يناير 2021 في قضية أوكرانيا ضد روسيا (فيما يتعلق بشبه جزيرة القرم) (الطلبان 14/20958 و 18/38334)، والذي يخلص إلى أن روسيا مارست سيطرة فعلية على شبه جزيرة القرم في الفترة من 27 شباط/فبراير إلى 18 آذار/مارس 2014 وفيما يتعلق بالفترة التي تلت 18 آذار/مارس 2014،

- وإذ تؤكد التزامها باحترام سيادة أوكرانيا واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً، والتي تمتد إلى مياهها الإقليمية،
- وإذ تؤكد مجدداً أن الأطراف المشاركة في المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم لا تعترف بالاحتلال المؤقت والضم غير القانوني لشبه جزيرة القرم اللذين يشكلان تحدياً مباشراً للأمن الدولي، مع ما لهما من تداعيات خطيرة على النظام القانوني الدولي الذي يحمي سلامة أراضي جميع الدول ووحدة أراضيها وسيادتها، وهي لا تزال تدين هذا الاحتلال وهذا الضم،

فإنها تدين:

- استمرار انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان والحريات الأساسية والقيود المنهجية غير المبررة عليها التي يواجهها سكان شبه جزيرة القرم، مثل الحق في التجمع السلمي، والحقوق المتعلقة بحرية التعبير والرأي، والدين أو المعتقد، وتكوين الجمعيات، والقيود المفروضة على القدرة على التماس المعلومات وتلقيها ونقلها، فضلاً عما يواجهه الصحفيون والمدافعون عن حقوق الإنسان والمحامون في عملهم من تدخل وتخويف،
- العسكرة المستمرة لشبه جزيرة القرم التي تقوض الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأسود برمتها،
- العقوبات التي تعترض ممارسة الحقوق والحريات الملاحية وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك عرقلة حرية مرور السفن عبر مضيق كيرتش من بحر آزوف وإليه، وإذ تشدد على أن لهذه العقوبات آثاراً اقتصادية سلبية على موانئ أوكرانيا في بحر آزوف وعلى تدفقات التجارة الدولية،
- استمرار تغيير التركيبة الديمغرافية في شبه الجزيرة المحتلة بإعادة توطين الرعايا الروس في القرم،

وقررت ما يلي:

- إنشاء المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم بوصفه شكلاً تشاورياً وتنسيقياً بهدف إنهاء احتلال الاتحاد الروسي المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول بالطرق السلمية، واستعادة سيطرة أوكرانيا على هذه الأراضي بما يتفق تماماً مع القانون الدولي،
- مواصلة تنفيذ سياسة عدم الاعتراف بالضم غير القانوني من جانب الاتحاد الروسي لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول،
- النظر في اتخاذ المزيد من التدابير السياسية والدبلوماسية والتقييدية تجاه الاتحاد الروسي، إذا نصت على ذلك الولاية القانونية لكل طرف مشارك وتمشيا مع الإجراءات ذات الصلة، عند الاقتضاء، وإذا تطلبت إجراءات روسيا ذلك،
- التصدي للتحديات الناشئة والتهديدات الهجينة المتصاعدة الناجمة عن استمرار عسكرة شبه جزيرة القرم ودعم الجهود المشتركة الرامية إلى تعزيز القدرة على مواجهة تلك التهديدات في سياق ما يتعرض له الأمن والاستقرار من تهديدات متزايدة في منطقة البحر الأسود،
- الالتزام مجدداً بمعارضة أي محاولات أحادية الجانب للطعن في النظام الدولي القائم على سيادة القانون وتغييره، والإعراب عن تصميمها على حماية النظام الدولي القائم على القواعد والتمسك به وتعزيزه،

بما في ذلك وضع نظام قانوني للبحار والمحيطات استنادا إلى احترام القانون الدولي للبحار، بما يشمل ما ورد في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار،

- حث الاتحاد الروسي على الامتثال للالتزامات كقوة احتلال بموجب القانون الدولي الإنساني وغيره من القوانين الدولية السارية، وحث الاتحاد الروسي على أن يضع حدا فورا لجميع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان لسكان شبه جزيرة القرم، وإتاحة الوصول الكامل ودون عوائق إلى شبه جزيرة القرم لآليات الرصد الإقليمية والدولية القائمة، وعلى وجه الخصوص، بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا وبعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على النحو المنصوص عليه في ولاياتها الحالية التي تشمل كامل أراضي أوكرانيا، بما فيها شبه جزيرة القرم، وكذلك منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية،
- توحيد الجهود الرامية إلى حماية حقوق وحريات السكان المدنيين الذين يعيشون في شبه جزيرة القرم المحتلة، والتوصل إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن المواطنين الأوكرانيين المحتجزين أو المدانين بصورة غير قانونية لأسباب سياسية من جانب روسيا ووكلائها، سواء في أراضي شبه جزيرة القرم المحتلة أو في أراضي الاتحاد الروسي،
- حث الاتحاد الروسي على ضمان تمتع جميع الأشخاص المنتمين إلى الطوائف الإثنية والدينية في شبه الجزيرة، بمن فيهم المنحدرون من أصل أوكراني وتثار القرم، تمتعا تاما بحقوق الإنسان الواجبة لهم، ومنحهم إمكانية الحفاظ على ثقافتهم ونظامهم التعليمي وهويتهم وتقاليدهم الثقافية الموروثة وتطويرها، وهي عناصر مهددة حاليا تهديدا شديدا بسبب الاحتلال المؤقت،
- استخدام الآليات المناسبة للأمم المتحدة ومجلس أوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى لمعالجة القضايا المتعلقة بالاحتلال المؤقت، والنظر في تنفيذ آليات أخرى، حسب الاقتضاء، والتشاور وتبادل الآراء وتنسيق الجهود داخل المنظمات الدولية عند الضرورة، في المؤتمرات والمنتديات الدولية وغيرها من المناسبات التي تناقش فيها مسألة شبه جزيرة القرم،
- النظر في دعم المشاريع الاقتصادية والبيئية ومشاريع البنية التحتية التي من شأنها أن تسهم في زيادة تطوير المناطق الأوكرانية المتاخمة لشبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتا،
- إقامة شبكة اتصال مستمرة وسريعة بين ممثلي وزارات الخارجية (لإنشاء جهات اتصال معنية بشبه جزيرة القرم)،
- الاعتراف بدور البرلمانات الوطنية في معالجة الاحتلال المؤقت لشبه جزيرة القرم والتشجيع على تنسيق الأنشطة المتعلقة بمسألة شبه جزيرة القرم فيما بين البرلمانات الوطنية وكذلك ضمن الجمعيات البرلمانية،

وأخيرا فإنها:

ترحب بالجهود الدبلوماسية المشتركة الضرورية الرامية إلى استعادة سلامة أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دوليا،

تؤكد أن أي تغيير في وضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول كجزء لا يتجزأ من الأراضي الأوكرانية ذات السيادة ليس معترفاً به ولن يُعترف به، وأن الجهود التي تبذلها روسيا لإضفاء الشرعية على الاحتلال المؤقت والاستيلاء غير القانوني على الأراضي هي جهود غير مقبولة،

تؤكد مجدداً التزامها بمواصلة الضغط على روسيا لإنهاء احتلالها المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول واستعادة سيطرة أوكرانيا على الإقليم،

ترحب بإنشاء أوكرانيا للمكتب الوطني لمنبر شبه جزيرة القرم،

ترحب بإنشاء شبكة خبراء المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم بهدف دعم أنشطته، وتدعو المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية ومجامع الفكر وأوساط الخبراء إلى الإسهام في أنشطة الشبكة،

تتطلع إلى إعادة أراضي جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول المحتلة مؤقتاً في نهاية المطاف إلى أوكرانيا واستعادة وضعها كأراضٍ متمتعة بالحكم الذاتي على النحو المنصوص عليه في دستور أوكرانيا، وتتعهد بدعم سكان هذه الأراضي فيما يتعلق باستعادة حقوقهم وحرّياتهم المنصوص عليها في دستور أوكرانيا، وتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي في شبه الجزيرة،

تدعو الاتحاد الروسي إلى المشاركة البناءة في أنشطة المنبر الدولي لشبه جزيرة القرم الرامية إلى إنهاء الاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.